سلطات السجون تنفذ قراراتها العنصرية وتحمل الأسرى تكاليف العلاج من حساب "الكانتينا"

21 - يونيو - 2023

غزة – "القدس العربي":

شرعت سلطات السجون بتطبيق إجراءاتها العنصرية ضد الأسرى، بأن بدأت بتحميلهم تكاليف ثمن علاجهم، في خطوة مستهجنة وتخالف القانون الدولي، في وقت واصلت سياستها التنكيلية ضد الأسير المريض بالسرطان وليد دقة.

دفع تكلفة العلاج

وجاء ذلك بناء على تعليمات أصدرها قبل أيام، وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير، لمفوضة سجون الاحتلال كيتي بيري، يلزم الأسرى في سجون الاحتلال، بدفع ثمن علاجات الأسنان، التي تُقدَّم لهم في المعتقلات.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن إدارة سجون الاحتلال باشرت بخصم أموال من حسابات "الكنتينا" الخاصة بالأسرى، الذين يراجعون عيادة الأسنان، للتغلب على الالتهابات والتلف التي أصابت أسنانهم، جراء سياسة الاهمال الطبي، وذلك تنفيذا لتعليمات المتطرف بن غفير.

وأوضحت الهيئة، أن إدارة السجون حددت مبلغ 175 شيكلا (الدولار يساوي 3.6 شيكل)، عن كل ساعة علاج في عيادة الأسنان التابعة للسجن أو المعتقل، وأعطت ادارة السجون الطبيب الحق في تحديد المدة للأسير الخاضع للعلاج، على أن يخصم الثمن من قيمة الوقت من "الكنتينا" الخاصة به مقدماً، ولا يسمح للطبيب تجاوز الوقت المحدد.

و"الكنتينا" هي أموال تودع في حساب الأسير، ويتم خلالها الشراء من حسابه الخاص الكثير من الأطعمة، في ظل شح الطعام الذي تقدمه لهم ادارة السجون علاوة عن سوء جودته، ما يعني أن المريض سيحرم من شراء الطعام لتوفير علاجه.

وأكدت الهيئة أن هذا الإجراء العنصري، يأتي في سياق جملة السياسات الانتقامية التي أصدرتها الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة لإدارة السجون، والتي يسيطر عليها الوزير المتطرف ايتمار بن غفير.

وكانت الجهات الفلسطينية التي تتابع ملف الاسرى، أكدت أن هناك عشرات الاسرى منهم المصابون بأمراض خطيرة وآخرون بالرصاص من قبل الاحتلال قبل اعتقالهم، بحاجة ماسة لعمليات جراحية، فيما تواصل سلطات السجون إهمالهم طبيا، في إطار سياسة "الإعدام البطيء".

حرمان الأسير دقة

وفي هذا السياق، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن إدارة سجون الاحتلال، تحرم الأسير وليد دقّة من التواصل مع عائلته عبر الهاتف العمومي، وذلك رغم المحاولات التي جرت من الأسرى مؤخرًا، للضغط على إدارة السّجون، من أجل السماح له بالتواصل مع عائلته بالمدة المتاحة لجميع الأسرى المرضى في الرملة.

وأكد نادي الأسير، أن هذا الحرمان يأتي في سياق مسار طويل، واجهه الأسير دقّة على مدار 37 عاما وأكثر، بكل ما يملك من قوة وإرادة، وقد عملت إدارة السجون بابتكار أدوات للتّنكيل به ورفاقه.

كلمات مفتاحية

أشرف الهور | أسرى | فلسطين